

## تحليل اتجاهات التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية وفق معايير (الكفاءة الاقتصادية – الاجتماعية ) دراسة تحليلية ميدانية

د.م علي كريم العمار  
جامعة بغداد

المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي

### تمهيد:

أن تحديد الأهمية النسبية لأي إقليم ولأي نشاط اقتصادي فيه إنما يوشر جزءاً مهماً في تحليل البنية الإقليمية الاقتصادية داخل الإقليم نفسه وبالتأكيد أيضاً فإنه قد يعبر عن حالة أخرى متمثلة في علاقة هذا النشاط فيما بين مكوناته المختلفة كأنشطة وفروعاً داخل القطاع أو من خلال علاقات التبادل مع باقي القطاعات سواء كان داخل الإقليم أو خارجه ( مع الأقاليم الأخرى ) وقد تكون هذه العلاقات تمثل عناصر طبيعية مثل المواد الأولية، مصادر الطاقة ، المناخ ، أو علاقات ذات أبعاد اقتصادية مثل الأيدي العاملة، السوق، والنقل أو التنظيم الحكومي.

### هدف الدراسة:

على الرغم من أهمية دراسة وتطبيق مفهوم التوطن الصناعي كمعيار رئيس لقياس الأهمية النسبية في التوزيع الصناعي الإقليمي كواحدة من الأدوات المهمة في ذلك، إلا أنه و كما يؤكد "ميلر"<sup>(١)</sup> فإن هذا المفهوم يبدو ذو مرونة عالية ويبين عدم رسوخ مضمونه حتى الآن، لذلك فإن مزيداً من الإسهام النظري ، يظل مطلوباً لتوفير فهم أفضل لهذا المفهوم ولتثبيت حدود أوضح له مع عموم مفاهيم الصناعة والمكان منها على وجه الخصوص وهذا ما تهدف إليه الدراسة في البحث والتقصي عن استخدامات وأساليب أكثر تفصيلاً. فالنشاط الصناعي يمكن إن يقوم في موقع ما ، إلا أن نجاحه نشاطاً لا يمكن ضمانه إلا باختيار الصناعة المناسبة والموقع المناسب لها، والذي تنهياً فيه كل أو معظم المطالب الموضوعية فتتفوق في أهميتها على الصناعات الأخرى التي تشاركها الموقع ذاته وهذا ما ندعوه بالتوطن الصناعي Industrial-Localization، وبهذا الفهم فإن توطن الصناعة يعني نجاحها في موقعها وهذا يقود إلى زيادة أهميتها مقارنة بالصناعات الأخرى.

### منهجية الدراسة:

---

<sup>١</sup> MILLER , E.WILLARD, Manufacturing ,the Pennsylvania State University Press ,USA.١٩٧٧, Introduction

الدراسة في منهجيتها تركز على فرضية مفادها إن مقدار النجاح لأي نشاط وأسبابه وكيفية قيامه بعده جوهر الموضوع لا يتحقق بإعطاء الأهمية القصوى لأحد مظاهره وهو زيادة أهمية النشاط الصناعي وكما هو معتاد لكون ذلك يأتي كنتيجة وليس سبباً لها.  
وعلى هذا الأساس:

١. إن تطبيق مفهوم التوطن الصناعي أقرب ما يكون إلى الميدان الذي يبحث في التباين المكاني بين الفعاليات والأقاليم ، وأن هذا التباين ما هو إلا فحص فقط عن قدرة وقابلية المكان على إمداد الصناعة أو أي من فروعها بمتطلباتها الأساسية التي تعمل بدورها عند تحقيق وتلبية قدر معين من هذه المطالب كلما كانت ذات قوة جذب متزايدة لكثير من الصناعات عملاً بمبدأ الوفورات الاقتصادية الخارجية أولاً، وقد تأتي لاحقاً مزايا الوفورات الداخلية<sup>(١)</sup> بعد تجاوز عدد من الصناعات فيه ، والى اجتذاب الصناعات الأخرى.

٢. زيادة في تحقيق الفهم لتقويم كفاءة المفهوم النسبي للتوطن الصناعي بعده أحد الأساليب الكمية محدودة النتائج في تحليل واقع الحال المبحوث، سنحاول إعداد وتطبيق عددا من الأساليب التقويمية للمفهوم التقليدي للتوطن الصناعي من خلال إدخال عددا من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للمفهوم كمساهمة نظرية من قبل الباحث وبما يحقق هدف الدراسة.  
وفق هذه المعطيات سنتضمن الدراسة المنهجية التالية:

- تعريف بمنطقة الدراسة المختارة.
- تطبيق معاملات الموقع على النشاط الصناعي في المنطقة المبحوث.
- إعادة رسم معاملات الموقع من خلال استخدام عدد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تقيس الكفاءة الاقتصادية – الاجتماعية للتوقع الناعي في منطقة الدراسة بالاعتماد على البيانات الإحصائية والمسح الميداني الذي أجراه الباحث.
- وأخيراً فقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات التحليلية.

#### ABSTRACT

Determining the relative importance of each region and each economic activity which indicates a significant part in the

<sup>١</sup> Watts H.D., "Industrial Geography ", John Willey and Sons , Inc., New York ,

analysis of regional economic infrastructure within the region itself, and certainly it may also reflect another case represented by the relationship of this activity among the components of the various activities and branches within the sector or through exchanges with other sectors Whether inside or outside the Territory (with other regions) may be these relations are natural components such as raw materials, energy resources, climate, or relations with economic dimensions such as labour market, transport or government regulation.

In spite of this limitation, the concept also emphasizes industrial endemism "Miller" seems loosely shows the content uncertain until now, the more theoretical contribution, it remains required to provide a better understanding of this concept and to stabilize the borders with him publicly explained the concepts of industry and place them in particular. That industrial activity could be undertaken in a site or other sites, but that his activity can be assured only selecting the appropriate industry and the appropriate site, which is preparing them where all or most of the claimed superiority in the topical relevance to other industries like the site itself and this is what Asking them resettlement industrial Industrial-Localization, and this understanding is endemic in the industry mean success in this location and lead to greater importance compared to

other industries, so this research is focused on the amount of success, its causes and how it beyond substance bypassing give utmost importance to a demonstration of increasing importance of the activity Industrial and as usual because it is the result, not cause them. Thus the concept of endemism industrial closest to the field that looks at the spatial disparity between the actors and territories, and that this disparity is only a screening and investigation of the capacity and viability place on the supply industry or any of its affiliates basic requirements when operating in turn achieve and meet certain amount of these Demands whenever they are increasingly attracting force for many industries in accordance with the principle of external economic savings first,

### تعريف بمنطقة الدراسة المختارة:

تشكل منطقة الدراسة ذلك الجزء الواقع في وسط العراق بين دائرتي عرض ٢٩ ٥٠ و ٣٢ ٥٥ شمالاً وبين خطي طول ٤٤ ٤٥ و ٤٣ ١٥ شرقاً، وتضم ثلاث محافظات هي بابل وكربلاء والنجف.

تبلغ مساحة هذه المنطقة ٣٨٩٧٧ كم<sup>٢</sup> وبما يعادل نسبة قدرها ٨.٩% من إجمالي مساحة القطر، أما من الناحية الإدارية، فأنها تتألف من ( ١٠ ) أفضية و(٢١) ناحية. تبرز أهمية المنطقة تبعاً لموقعها الاستراتيجي في خارطة القطر ، كما إن للكثافة السكانية العالية فيها أثراً مضافاً حيث تمثل نسبة التركيز فيها ١١.٥ % من إجمالي سكان القطر انظر جدول (١) ، وتبعاً لتلك الأفضلية وغيرها ، كقربها من العاصمة بغداد ، قد ساعدت بمجملها على جذب العديد من الفعاليات والأنشطة الاقتصادية وما ترتب عليها من تركيز واضح لشبكة النقل والمواصلات الإقليمية التي عملت على تسهيل التبادل السلعي والخدمي فيما بينها بعدّها منطقة ذات تجانس وظيفي واجتماعي أو ما بين الأقاليم الأخرى معتمدة في ذلك على عدد من المرتكزات التنموية ولاسيما ما يتعلق منها بالجانب السياحي ( الديني والتاريخي) سواء من داخل القطر أو من خارجه .

كما أن لتنوع البيئات الإنتاجية ( الصناعية والزراعية ) قد أسهم والى حد بعيد في تنوع وتنشيط حركة التبادل الاقتصادي ، ففوق المنطقة عند أقصر الطرق الموصلة بين السهل الخصب الوافر الإنتاج سواء كان الزراعي منه والمتميز إنتاجه من المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية نسبياً أو ما يمكن توفيره من المنطقة الصحراوية من مواد خام تدخل في العديد من المنتجات المحلية ذات التخصص الحرفي النادر مما جعل المنطقة مركز نمو تجميحي ومهم لهذه الخامات في إعادة تصنيعها ، هذا من جهة ومن جهة أخرى يلاحظ أن المنطقة ذات إمكانيات صناعية واضحة متمثلة بالعديد من المقومات اللازمة للإنتاج الصناعي وتخصصها بعدد من الصناعات على مستوى القطر ، مثالها الصناعات الإنشائية والميكانيكية والغذائية . كما لا يخفى وجود قيمة موقعيه مضافة تتمثل في إمكانية الاستفادة من طرق المواصلات الخارجية وبخاصة طريق الحج البري لتنشيط حركة التبادل الخارجي مع الأقطار المجاورة للإقليم

## جدول رقم ١

التوزيع المكاني لسكان منطقة الدراسة وحسب البيئة لعام ١٩٩٧

المحافظة	سكان الحضر	%	سكان الريف	%	المجموع	%
بابل	٥٦٥٦٥٦	٣٧,٧	٦١٦٠٩٥	٥٨,٦	١١٨١٧٥١	٤٦,٣
كربلاء	٣٩٢٣٧٠	٢٦,١	٢٠١٨٦٥	١٩,٢	٥٩٤٢٣٥	٢٣,٢
النجف	٥٤١٩١٨	٣٦,٢	٢٣٣١٢٤	٢٢,٢	٧٧٥٠٤٢	٣٠,٥
المجموع	١٤٩٩٩٤٤	٥٨,٧	١٠٥١٠٨٤	٤١,٣	٢٥٥١٠٢٨	١٠٠

القطر	١٤٩٨٩٦٦٠	% ٦٨	٧٠٥٠٤٣٤	% ٣٢	٢٢٠٤٦٢٤٤	١٠٠
-------	----------	------	---------	------	----------	-----

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجاميع الإحصائية للقطر، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧، جدول ٢٢، ص ٧

جدول ( ٢ )

يبين خلاصة لعدد المنشآت الصناعية ( الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة ) لعموم إقليم الدراسة مع مؤشرات عناصر الإنتاج لعام ٢٠٠٠ ( ملايين الدنانير)

المؤشرات	المنشآت الكبيرة					المنشآت الصغيرة والمتوسطة
	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع التعاوني	القطاع المختلط	القطاع الخاص	
عدد المنشآت	٢٢	٥٠	١٠	١	١٥٣٩٢	١٥٤٧٥
عدد المشتغلين	١٥٣٥٩	١٧٩٢	٨٧٨	١٠٣	٣٠٠٨٠	٤٨٢١٢
مجموع الأجور	١١٧١٥٠٥٧	٥٢٩٢٠٤	١٠٩٣٠٣	٢١٨٠٦	٧١٩٩٠٦	٢٥٥١٩٠٤٧
قيمة الإنتاج	٤٩٢٧٦٠٧	٢٦٠٤٢٠٧	٩١٠١٠٢	٨٩٢٠٢	١٠٩٨٤٥٠٦	١٩٥١٥٨٠٤
قيمة مستلزمات الإنتاج	٢٣٣٤٩٠٢	١١٩٠٦٠٦٢	٤٢٣٤٠٨	٤١٥٠١٦	٥٠١٦٩٠٨	٩٠٠٧٥٠٤
القيمة المضافة	٢٥٩٢٧٠٥	١٤١٣٦٠٨	٤٨٦٦٠٣	٤٧٧٠٠٤	٥٩٦٧٥٠٨	١٠٥٠٠١٣

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، بيانات عن تفاصيل الإنتاج - المستلزمات - القيمة المضافة للقطاع الصناعي (عام، خاص، تعاوني، مختلط) بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٠٠، صفحات متفرقة .

جدول ( ٣ )

خلاصة لواقع إجمالي القطاع الصناعي في إقليم محافظة بابل خلال عام ٢٠٠٠ حسب الفرع الصناعي :

مجلة واسط للعلوم الإنسانية - العدد (٩) ..... ٢٧٣

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الأجور والمزايا	قيمة إجمالي الإنتاج مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج	القيمة المضافة بسعر كلفة عوامل الإنتاج
١-الاستخراجية	٢	١٠	٢٨٧٦	١٥٨٨٠	١٠٨٨٦	٤٩٩٤
٢-الصناعات الغذائية	٤٧٥	١٥٨٦	٤٠٥٢,٣	١٢٢٨٣,٣	٣٩٧٦,٧	٨٣٠٦,٦
٣-صناعة الورق والخشب	١٢	٤٢	٨,٩٤٥	٥٣,٢	٥٣,٣٢	٦٧,٢٠
٤-الصناعات الكيماوية	٢٣	١٣٥٥	٢٩٠,٦	٧٣١٠,٧	٤٦٥١,٤	٢٦٥٩,٣
٥-صناعة تصفية النفط والغاز						
٦-الصناعات المعدنية اللافلزية	٨٣	١٣٠٢	٥٥٤	٣٧٤٦,٦	٢٤٦٠	١٢٨٦,٦
٧-الصناعات المعدنية	١٠٩٤	١٦٤٨	١٧٥,١	٢٦٦٧	١٠٩٣,٨	١٥٧٣,٢
٨-الصناعات الهندسية والميكانيكية	٤٧٠٣	١٣٢٣٥	٧٠٣٦,٥	٢٥٨٦٧	١٠٧٠٨,٤	١٥١٥٨,٦
٩-الصناعات التحويلية الأخرى						
١٠-الصناعات النسيجية والجلود	٤٤٨	٣٩٨٧	٢٥٩٧,٦	١١٧٧٨,٦	٧١٧٦,٢	٤٦٠٢,٤
المجموع	٦٨٤٠	٢٣١٦٥	١٧٥٩١,٤٥	٧٩٥٨٦,٤	٤٠٩٨٥,٣	٣٨٦٠١,٣٧

المصدر : نفس المصدر السابق

جدول ( ٤ )

خلاصة لواقع إجمالي القطاع الصناعي في إقليم محافظة كربلاء خلال عام ٢٠٠٠  
حسب الفرع الصناعي

القيمة المضافة بسعر كلفة عوامل الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة مستلزمات الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة إجمالي الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة الأجور والمزايا	عدد العاملين	عدد المنشآت	الفرع الصناعي
٢٦٦٩٢,٦	٩٩٦٢,١	٣٦٦٥٤,٧	٤٤٨,٥	١٩٠١	٤١٤	١-الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ
٤٩٤,٩	٥٣٨,١	١,٠٣٣	١٩٨,٨	٩٥٨	٢٥٧	٢-صناعة الغزل والنسيج والملبوسات والجلود
٢٨,١	٢٩,٨	٥٧,٩	٩١٠,٣	٢٦	٦	٣-صناعات الورق والخشب
٧٦٨,٥	١,٠٤٢,٨	١,٨١١,٣	١٤٩,٠	٤١٣	١١٧	٤-الصناعات الكيميائية
						٥-صناعة تصفية النفط والغاز
٦,٠٧٨	٥٥٩٢	١١٦٧,٠	٥٠,٠	١٨٢٦	٤٩	٦-الصناعات المعدنية اللافلزية ( الإنشائية )
٤٧,٠	٥٧,٠	١,٠٤٠	٥٨	٤٩٤	٢٦٣	٧-الصناعات المعدنية
٣,٠٥٦,٤	١٦٢٨	٤٦٨٤,٤	٣٧٣	٣٦٣,٠	٢٢٨٨	٨-الصناعات الهندسية والميكانيكية
						٩-الصناعات التحويلية الأخرى
١٦٢,٢	٦٢,٨	٢٢٥	١٣٢,٥	٢٣١	١	١٠-الصناعات الاستخراجية
٣٧٧٥٠,٧	١٩٤٢٥,٦	٥٧١٧٦,٣	١٨٦٣,٧	٩٤٧٩	٣٣٩٥	المجموع

المصدر : نفس المصدر السابق



جدول ( ٥ )  
 خلاصة لواقع إجمالي القطاع الصناعي في إقليم محافظة النجف خلال عام ٢٠٠٠ حسب الفرع الصناعي

القيمة المضافة بسعر كلفة عوامل الإنتاج مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة إجمالي الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة الأجور والمزايا ( مليون دينار )	عدد العاملين	عدد المنشآت	الفرع الصناعي
٢٣٨٠.٨	٣٢٩٠.٩	٥٦٧١.٧	٤٢٢.٢	١٩٢٨	٦٧٧	١-الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ
٣٦٠٧٠.٩	٥٥٦٥.٨	٩١٧٣.٧	١٧٨٨.٩	٢٤٣٢	٥٩١	٢-صناعة الغزل والنسيج والملبوسات والجلود
٤٩.٣	١٩٦.٩	٢٤٦.٢	١٠٤.٨	٤٧	١٨	٣-صناعات الورق والخشب
٥١٠٢.٦	٤٩٠٠.٢	١٠٠٠٢.٨	٢٦٣٣.١	٢٣٩٨	٤١	٤-الصناعات الكيميائية
						٥-صناعة تصفية النفط والغاز
٧١١١.٥	٦٣٣١.٧	١٣٤٤٣.٢	٣٨٦.٣	٢٣٩٥	٩١	٦-الصناعات المعدنية اللافلزية الإنشائية
٣٩٥٧.٢	٤٧٨٥.٤	٨٧٤٢.٢	٣٣٠.١٨	١٨٤٤	٩٣٨	٧-الصناعات المعدنية
٦٥٠٠	٤٥٩٠	١١٠٩٠	٤٩٣.٤	٤٤٩٠	٢٨٨٣	٨-الصناعات الهندسية والميكانيكية
						٩-الصناعات التحويلية الأخرى
٢٢.٢	٣.٧	٢٥.٩	.٧٣٨	٣٤	١	١٠-الصناعات الاستخراجية
٢٨٧٣١.٥	٢٩٦٦٤.٢	٥٨٣٩٥.٧	٦٠٦٤.٨	١٥٥٦٨	٥٢٤٠	١١ المجموع

المصدر : نفس المصدر السابق

جدول ( ٦ )

خلاصة لواقع إجمالي القطاع الصناعي في إقليم الدراسة عام ٢٠٠٠ حسب الفرع الصناعي

القيمة المضافة بسعر كلفة عوامل الإنتاج مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة إجمالي الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة الأجور والمزايا ( مليون دينار )	عدد العاملين	عدد المنشآت	الفرع الصناعي
٣٧٣٨٠	١٧٢٢٩.٧	٥٤٦٠٩.٧	٤٩٢٣	٥٤١٥	١٥٦٦	١-الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ
٨٧٠٥.٢	١٣٢٨٠.٧	٢١٩٨٥.٣	٤٥٨٥.٣	٧٣٧٧	١٢٩٦	٢-صناعة الغزل والنسيج والملبوسات والجلود
٩٨.٠٧	٢٥٩.٢٣	٣٥٧.٣	٢٢.٩٣٥	١١٥	٣٦	٣-صناعات الورق والخشب
٨٥٣٠.٤	١٠٥٩٤.٤	١٩١٢٤.٨	٣٠٧٢.٧	٤١٦٦	١٨١	٤-الصناعات الكيماوية
						٥-صناعة تصفية النفط والغاز
١٤٤٧٦.١	١٤٣٨٣.٧	٢٨٨٥٩.٨	١٤٤٠.٣	٥٥٢٣	٢٢٣	٦-الصناعات المعدنية اللافلزية الإنشائية
٦٠٠٠.٤	٦٤٤٨.٨	١٢٤٤٩.٢	٥٦٣.٠٢٨	٣٩٨٦	٢٢٩٥	٧-الصناعات المعدنية
٢٤٧١٥	١٦٩٢٦.٤	٤١٦٤١.٤	٧٩٠٢.٩	٢١٣٥٥	٩٨٧٤	٨-الصناعات الهندسية والميكانيكية
						٩-الصناعات التحويلية الأخرى
٥١٧٨.٤	١٠٩٥٢.٥	١٦١٣٠.٩	٣٠٠٩.٢٣٨	٢٧٥	٤	١٠-الصناعات الاستخراجية
١٠٥٠٨٣.٥ ٧	٩٠٠٧٥.٤	١٩٥١٥٨.٤	٢٥٥١٩.٦٥ ٣	٤٨٣١٢	١٥٤٧٥	١١-المجموع

المصدر : نفس المصدر السابق

جدول رقم (٧)

خلاصة لواقع إجمالي القطاع الصناعي في القطر خلال عام ٢٠٠٠ حسب الفرع الصناعي .

القيمة المضافة بسعر كلفة عوامل الإنتاج مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة إجمالي الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة الأجور والمزايا ( مليون دينار )	عدد العاملين	عدد المنشآت	الفرع الصناعي
٧، ١٠٨١٢٩	١٨٩٢٠٠	٢٩٧٣٢٩.٧	١٩٨٤٠.٧	٤١١٢٥	٦٧٣٠	١-الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ
٤٤١٧١.٣	٧٤٧٣٥.٥	١١٨٩٦٠.٨	١٨٩٦٨.٢	٣٥٨٨٣	٧٧٢٦	٢-صناعة الغزل والنسيج والملبوسات والجلود
٦٢٩٧.٩	٤٩٤١.١	١١٢٣٩	١١٣٥.٤	١٩٩٨	٤٥٤	٣-صناعات الورق والخشب
٨٦٨٦٠.٨	٦٩١٩٤.٤	١٥٦٠٢٥.٢	٢٩٤١٩.٩	٢٣٠١٠	٩٥٤	٤-الصناعات الكيماوية
						٥-صناعة تصفية النفط والغاز
٦٣٩١٦.٢	٨٥٧١٢.٨	١٤٩٦٢٩.٠	٢١٣٣١	٣٠٧٧٠	١٦٥٦	٦-الصناعات المعدنية اللافلزية الإنشائية
٢٧٨٥٨.٢	٣٤١٥٣.٩	٦٢٠١٢.١	٥٢٠٣.٥	٢٤٥٨٠	١٠١٧٣	٧-الصناعات المعدنية
١١٧٤٣٢.٥	٦٠٥٣٩.٦	١٧٧٩٧٢.١	١٣٣١٠.٧	٩٢٥٠٨	٥٠٠٣٨	٨-الصناعات الهندسية والميكانيكية
٨٥٩٣.٨	٧٦٢٢.٧	١٦٢١٦.٥	٦١١٠.٥	٦٣٠٨	٣	٩-الصناعات التحويلية الأخرى
٤٥٩٤.٤	١٥١٩.٧	٦١١٤.٢	٣١٩٤.٨	١٥٨٨	٤	١٠-الصناعات الاستخراجية
٤٦٧٨٢٥	٥٢٧٦١٩.٦	٩٩٥٤٤٤.٦	١١٣٠١٤.٧	٢٥٧٧٨٠	٧٧٧٣٨	١١-المجموع

المصدر : نفس المصدر السابق

خلاصة لواقع المنشآت الصناعية التابعة للقطاع العام في إقليم الدراسة خلال عام ٢٠٠٠ حسب الفرع الصناعي

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الأجور والمزايا ( مليون دينار )	قيمة إجمالي الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة مستلزمات الإنتاج ( مليون دينار )	القيمة المضافة بسعر كلفة عوامل الإنتاج مليون دينار
١-الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ						
٢-صناعة الغزل والنسيج والملبوسات والجلود	٤	٤٢١٧	٢٦١٤.٣	١٥٦٤٦.٨	٧٢٨٠.٢	٨٣٦٦.٦
٣-صناعات الورق والخشب	-	-	-	-	-	-
٤-الصناعات الكيماوية	٤	٣١١٤	١٩٤٦.٤	١١٦٤٩.٥	٥٨٢٠.٣	٥٨٢٩.٢
٥-صناعة تصفية النفط والغاز	-	-	-	-	-	-
٦-الصناعات المعدنية اللافلزية الإنشائية	١٠	١٥٣٣	٩٤٤.٥	٥٦٥٣.٦	٢٦٣٠.٤	٣٠٢٣.٢
٧-الصناعات المعدنية	-	-	-	-	-	-
٨-الصناعات الهندسية والميكانيكية	٢	٦٢٣٠	٦٠٧٧.٠٧	١٦٠٧٥.٩	٧٥٤٠.١	٨٥٣٥.٨
٩-الصناعات الإستخراجية	٢	٢٦٥	١٣٣.٣	٢٥٠.٩	٧٨.٢	١٧٢.٧
١٠-الصناعات التحويلية الأخرى	-	-	-	-	-	-
١١-المجموع	٢٢	١٥٣٥٩	١١٧١٥.٥٧	٢٤٩٢٧٦.٧	٢٣٣٤٩.٢	٢٥٩٢٧.٥

المصدر : نفس المصدر السابق

جدول (٩)

خلاصة لواقع المنشآت الصناعية التابعة للقطاع الخاص في إقليم الدراسة خلال عام ٢٠٠٠ حسب الفرع الصناعي

القيمة المضافة بسعر كلفة عوامل الإنتاج مليون دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة إجمالي الإنتاج ( مليون دينار )	قيمة الأجور والمزا يا ( مليون دينار )	عدد العاملين	عدد المنذ شات	الفرع الصناعي
٣١٧٥١	٢٠٤١٧.٨	٥٢١٩ ٨.٨	٢٦٤٣. ١٥	٥٣٦٢	١٥٦ ٥	١-الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ
٤٧٢٧.٩	٥٩٢٩.٥	١٠٦٥ ٧.٤	١٣٦٢. ٧٥	٢٤٦٤	١٢٨ ٤	٢-صناعة الغزل والنسيج والملبوسات والجلود
٣٤٩.٣	٢١٦.٢	٥٦٥.٥	١٤.٣	٨٣٠	٣٤	٣-صناعات الورق والخشب
٢٣٢٧.٧	٢٠٤٧	٤٣٧٤. ٧	١١٢٤. ٩٥	١٠٥٢	١٧٧	٤-الصناعات الكيماوية
-	-	-	-	-	-	٥-صناعة تصفية النفط والغاز
١٠٤٥٤. ٣	١٧٥٨٨.٧	٢٨٠٤ ٣	٢٢٩١. ٧٥	٣٩٩٠	٢١٣	٦-الصناعات المعدنية اللافلزية الإنشائية
٦٨١٩	٦٤٤٩.٢	١٣٢٦ ٨.٢	١٤٤٧. ٦	٣٩٨٦	٢٢٩ ٥	٧-الصناعات المعدنية
١٧٣٧٧. ٨	٩٤١٧.١	٢٦٧٩ ٤.٩	٣٦٠٤. ٧	١٤٩٢ ٥	٩٨٧ ٢	٨-الصناعات الهندسية والميكانيكية
٥.٠	١٠.٨	١٥.٨	٢.٨	١٠	٢	٩-الصناعات التحويلية الأخرى
-	-	-	-	-	-	١٠-الصناعات الاستخراجية
٧٣٨١١. ٨٨	٦٢٠٧٦.٤ ٢	١٣٥٨ ٨٨.٣	١٢٤٩ ٢	٣١٨٧ ٢	١٥٤ ٤٢	١١ -المجموع

المصدر : نفس المصدر السابق

### أولاً: معامل الموقع والتحليل النسبي للنشاط الصناعي الإقليمي في منطقة الدراسة

لقد درجت الأدبيات المختلفة على استخدام أساليب إحصائية عدة لقياس الأهمية النسبية للنشاط الصناعي في الإقليم بعده دليلاً على وقوع حالة التوطن ، إلا أن هذه الأهمية وهي عنصر أساسي من عناصر هذا المفهوم حددت بمؤشر واحد وهو عدد العاملين في الصناعة المعنية، فعد على وفق ذلك بأن ضم الصناعة لنسبة كبيرة من العاملين بالمقارنة مع حالة الإقليم أو المستوى الوطني دليل على وقوع حالة التوطن لهذه الصناعة، واستخدمت في هذا السياق عدة معاملات سنحاول تطبيق الأبرز منها وبما يخدم توجهات البحث، في هدف اكتشاف أي من تلك

الصناعات يمكن لها أن تكون عاملاً مساعداً لبناء شبكة من العلاقات الإنتاجية والاستخدامية فيما بينها وباقي الصناعات داخل أو خارج الحيز المكاني المبحوث . ويمكن بهذا الصدد التركيز على معامل الموقع واتجاهات التوطن الصناعي كأسلوبين أساسيين من أساليب قياس الأهمية النسبية للنشاط الصناعي المكاني، حيث تظهر الجداول (١١)، (١٢)،

(١٣)، (١٤) بأن معاملات الموقع لمختلف الصناعات القائمة في أقاليم منطقة الدراسة بأن فرع الصناعات الميكانيكية كان يمثل أعلى قيمة له بمقدار ١.٠٧ فيما كان أدنى معامل موقع في فرع الصناعات الورقية ، أما على مستوى التحليل الجزئي ، فتظهر النتائج بأن أعلى معامل موقع كان في الصناعات الآلية أيضاً في إقليم بابل ، في المرتبة الأولى وأن أدنى معامل سجل في فرع الصناعات الأستخراجية أما النتائج الخاصة بإقليم كربلاء فقد أظهرت بأن فرع الصناعات الأستخراجية قد سجل أعلى معامل موقع فيما كان فرع الصناعات الورقية في المرتبة الأخيرة بمقدار معامل موقع ٠.٢٥ .

وفي تحليل واقع اتجاهات التوطن الصناعي لإقليم النجف فقد أظهرت النتائج بأن فرع الصناعات الكيماوية قد سجل أعلى معامل موقع بمقدار ١.٧ مقارنة بأدنى معامل سجل في فرع الصناعات الأستخراجية .

من خلال تلك النتائج ظهر أن توزيع الفروع الصناعية الواقعة بين ( صفر - ١) التي تشمل فروع الصناعات النسيجية ، الكيماوية ، الإنشائية ، الأستخراجية ، بأنها صناعات غير متوطنة في الإقليم ، وعلى الرغم من أهمية تحليل هذا الأسلوب الذي يكمن في أنه أداة تقيس لأهمية الصناعة وليس لكفاءتها وهو الهدف الذي يجب أن يتم قياسه وإبرازه وتأكيد فحجم الأيدي العاملة الصناعية لا يمكن أن يقرر لوحده حالة التوطن وإن كان واحداً من نتائجها وهو أيضاً لا يعد مؤشراً كافياً لتغير أهمية الصناعة من وقت لآخر ولتباينها من بين صناعة وأخرى وذلك لتباين وتغير حالة التقدم التكنولوجي وتطبيقاته ، وتباين كثافة رأس المال المستخدم الذي يقلل من حاجة الأيدي العاملة ، وإن كانت تعد مؤشراً جيداً لبيان حجم الفعالية الصناعية في الإقليم ، أما في حالة التوطن الصناعي فلا يمكن عدداً الدالة الوحيدة وإن كانت تبرز جانباً منه، وإن نجاح الفعالية الصناعية في موقعها يمكن الاستدلال عليه من خلال مجموعة من المؤشرات التي يبرز كل منها تأثيراً معيناً ، مثل مقدار ما تحققه من قيمة مضافة أو قدرتها على إحداث حركة اقتصادية نشطة في الإقليم .

وفي هذا السياق نجد أن استمرارية الصناعة وتطورها يجب أن تشمل إضافة للكفاءة الاقتصادية اعتبارات أخرى يجب أن تستهدفها أيضاً كالأعبارات الاجتماعية والتوازن الإقليمي وضرورة إحداث حركة اقتصادية مؤثرة في اقتصاد الإقليم وباقي الأقاليم ، ولذا فإن تقرير حالة التوطن لسنة واحدة قد لا يكون كافياً في إعطاء وبناء استنتاجات دقيقة وشاملة عن واقع الاتجاهات الحالية للنشاط الصناعي في منطقة الدراسة والذي نعده مسوغاً لاختيار أسلوب إضافي وتحليلي من خلال تبني إجراء



المصدر: اعتمادا على الجداول ٥.٤.٣.٢.

## جدول (١١)

معاملات الموقع بالنسبة لعدد العاملين في إقليم بابل بالمقارنة مع إقليم الدراسة والقطر لعام ٢٠٠٠

المرتبة	معدل وقت العمل بالساعة	المرتبة	معدل الموقع بالنسبة لإقليم الدراسة	عدد العاملين في القطر	عدد العاملين في إقليم الدراسة	عدد العاملين في الإقليم الثانوي	الفرع الصناعي	
٨	٠.٥٥	٧	٠.٠٨	١٥٨٨	٢٧٥	١٠	الصناعات الاستخراجية	١
٦	٠.٣	٥	٠.٦	٤١١٢٥	٥٤١٥	١٥٨٦	الصناعات الغذائية	٢
٢	١.٠٨	٢	١.١٣	٣٥٨٨٣	٧٣٧٧	٣٩٨٧	الصناعات النسيجية والجلدية	٣
٥	٠.٤	٦	٠.٤٣	٣٠٧٧٠	٥٥٢٣	١٣٠٢	الصناعات اللافلزية الإنشائية	٤
٤	٠.٥	٥	٠.٦	٢٣٠١٠	٤١٦٦	١٣٥٥	الصناعات الكيماوية	٥
٣	٠.٦٥	٤	٠.٨	٢٤٥٨٠	٣٩٨٦	١٦٤٨	الصناعات المعدنية	٦
١	١.٣	١	١.٢٩	٩٢٥٠٨	٢١٣٥٥	١٣٢٣٥	الصناعات الهندسية والميكانيكية	٧
			-	٦٣١٨	-	-	الصناعات التحويلية الأخرى	٨
٧	٠.٢٢	٣	٠.٩	١٩٩٨	١١٥	٤٢	الصناعات الورقية والخشب	٩
			-	-	-	-	صناعة تصفية النفط	١٠
				٢٥٧٧٨٠	٤٨٢١٢	٢٣١٦٥	المجموع	١١

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الجداول ٥،٤،٣،٢/



جدول (١٢)

معاملات الموقع بالنسبة لعدد العاملين في إقليم كربلاء بالمقارنة مع إقليم الدراسة والقطر لعام ٢٠٠٠

المرتبة	معام ل الموق ع بالنس بة للقطر	المر تبة	معام ل الموق ع بالنس بة للدراسة	عدد العاملين في القطر	عدد العاملين في إقليم الدراسة	عدد العاملين بين في الإقليم الثانوي	الفرع الصناعي
١	٢.٨	١	٤	١٥٨٨	٢٧٥	٢١٣	الصناعات الاستخراجية
٣	١.١	٢	١.٧	٤١١٢ ٥	٥٤١٥	١٩٠ ١	الصناعات الغذائية
٥	٠.٦ ٢	٦	٠.٦	٣٥٨٨ ٣	٧٣٧٧	٩٥٨	الصناعات النسيجية والجلدية
٢	١.٣	٣	١.٦	٣٠٧٧ ٠	٥٥٢٣	١٨٢ ٦	الصناعات اللافلزية الإنشائية
٧	٠.٣ ٩	٧	٠.٤٦	٢٣٠١ ٠	٤١٦٦	٤١٣	الصناعات الكيميائية
٦	٠.٤ ٧	٥	٠.٦٣	٢٤٥٨ ٠	٣٩٨٦	٤٩٤	الصناعات المعدنية
٤	٠.٩ ٢	٤	٠.٨٦	٩٢٥٠ ٨	٢١٣٥ ٥	٣٦٣ ٠	الصناعات الهندسية والميكانيكية
			-	٦٣١٨	-	-	الصناعات التحويلية الأخرى
٨	٠.٣ ٣	٨	٠.٢٥	١٩٩٨	١١٥	٢٦	الصناعات الورقية والخشب
					-	-	صناعة تصفية النفط
				٢٥٧٧ ٨٠	٤٨٢١ ٢	٩٤٧ ٩	المجموع

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجداول ٥.٤.٣.٢

جدول (١٣)  
يبين معاملات الموقع بالنسبة لعدد العاملين في إقليم النجف بالمقارنة مع إقليم  
الدراسة والقطر لعام ٢٠٠٠

المرتبة	معامل الموقع بالنسبة للقطر	المرتبة	معامل الموقع بالنسبة لإقليم الدراسة	عدد العاملين في القطر	عدد العاملين في إقليم الدراسة	عدد العاملين في الإقليم الثانوي	الفرع الصناعي
٨	٠.٢٨	٨	٠.٤	١٥٨٨	٢٧٥	٣٤	الصناعات الاستخراجية
٥	٦٥	٥	١.٧	٤١١٢٥	٥٤١٥	١٩٢٨	الصناعات الغذائية
٤	٠.٩٨	٦	١.٠٢	٣٥٨٨٣	٧٣٧٧	٢٤٣٢	الصناعات النسيجية والجلدية
٢	١.١٢	٤	١.٣	٣٠٧٧٠	٥٥٢٣	٢٣٩٥	الصناعات اللافلزية الإنشائية
١	١.٥	١	١.٧	٢٣٠١٠	٤١٦٦	٢٣٩٨	الصناعات الكيماوية
٣	١.٠٨	٣	١.٤	٢٤٥٨٠	٣٩٨٦	١٨٤٤	الصناعات المعدنية
٦	٠.٦	٧	٠.٦	٩٢٥٠٨	٢١٣٥٥	٤٤٩٠	الصناعات الهندسية والميكانيكية
-	-	-	-	٦٣١٨	-	-	الصناعات التحويلية الأخرى
٧	٠.٣٧	٢	١.٥	١٩٩٨	١١٥	٤٧	الصناعات الورقية والخشب
-	-	-	-	-	-	-	صناعة تصفية النفط
				٢٥٧٧٨٠	٤٨٢١٢	١٥٥٦٨	المجموع

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجداول ٥.٤.٣.٢

جدول (١٤)  
يبين معاملات الموقع بالنسبة لعدد العاملين في إقليم الدراسة بالمقارنة مع القطر لعام  
٢٠٠٠

المرتبة	معامل الموقع بالنسبة للقطر	%	عدد العاملين في القطر	%	عدد العاملين في إقليم الدراسة	الفرع الصناعي
٥	٠.٨	٠.٧٠	١٥٨٨	٠.٥٦	٢٧٥	الصناعات

						الاستخراجية	
٧	٠.٦١	١٨.٢	٤١١٢٥	١١.٢	٥٤١٥	الصناعات الغذائية	٢
٢	٠.٩٥	١٥.٩	٣٥٨٨٣	١٥.٢	٧٣٧٧	الصناعات النسيجية والجلدية	٣
٤	٠.٨٣	١٣.٦	٣٠٧٧٠	١١.٤	٥٥٢٣	الصناعات اللافلزية الإنشائية	٤
٣	٠.٨٤	١٠.٢	٢٣٠١٠	٨.٦	٤١٦٦	الصناعات الكيماوية	٥
٦	٠.٧٥	١٠.٩	٢٤٥٨٠	٨.٢	٣٩٨٦	الصناعات المعدنية	٦
١	١.٠٧	٤١.٠٢	٩٢٥٠٨	٤٤.٢	٢٣١٥٥	الصناعات الهندسية والميكانيكية	٧
		٢.٨	٦٣١٨			الصناعات التحويلية الأخرى	٨
٨	٠.٢٨	٠.٨	١٩٩٨	٠.٢٣	١١٥	الصناعات الورقية والخشب	٩
						صناعة تصفية النفط	١٠
	١٠٠	١٠٠	٢٥٧٧٨٠	١٠٠	٤٨٢١٢	المجموع	١١

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجداول ١٣.١٤.١٥

ثانيا: تحليل اتجاهات التوطن الصناعي وفق معايير الكفاءة الاقتصادية - الاجتماعية:  
من أجل تقويم كفاءة المفهوم المقترح والنسبي للتوطن الصناعي بعده أحد الأساليب الكمية محدودة النتائج على تحليل واقع الحال المبحوث، سنحاول تطويره باعتماد الأهداف والمتغيرات الآتية:

١-٢: معيار الكفاءة الاقتصادية على مستوى الفروع الصناعية لأقاليم منطقة الدراسة:

والذي نقصد به هنا، الكشف عن مدى نجاح الفعالية الصناعية ومكانتها في الاقتصاد الإقليمي وفق عدداً من المؤشرات المضافة إلى عنصر العمل والتي منها:

أ- احتساب القيمة المضافة (ق.م) لكل وحدة أجر (حيث تم احتساب نسبة ما يتحقق من القيمة المضافة مقسوماً على مجموع الأجور المدفوعة للعاملين بما فيها المزايا)

فمثلاً:

ق.م في فرع الصناعات الغذائية في إقليم بابل

= ٢.٠٤ دينار

قيمة الأجور المدفوعة لعدد العاملين في نفس الفرع

والتي تعني أنه بإضافة كل دينار عن أجزور مدفوعة تتحقق ٢.٠٤ دينار قيمة مضافة إلى هذا الفرع الصناعي.

وبمقارنة هذا لما تحقق لهذا الفرع من حسابات هذا المؤشر مع باقي الفروع ، يمكن إظهار الأهمية النسبية وفق الصيغة التالية:

مجموع قيمة المؤشر (القيمة المضافة/الأجر) للفرع الصناعي في الإقليم

$$100 \times \frac{\text{مجموع قيمة المؤشر الأول (القيمة المضافة/الأجر) لأجمالها بالنسبة للصناعات الإقليمية}}{\text{مجموع قيمة المؤشر الأول (القيمة المضافة/الأجر) للصناعة في الإقليم}}$$

والتي نرسم لها :

ق م / أجر للفرع س ر

$$(1) \dots\dots\dots 100 \times \frac{\text{مجموع قيمة المؤشر الأول (القيمة المضافة/الأجر) للصناعة في الإقليم}}{\text{مجموع قيمة المؤشر الأول (القيمة المضافة/الأجر) للصناعات الإقليمية}}$$

مج ق م / أجر للفروع س- س ن ر

حيث أن:

ق م ..... القيمة المضافة

س ر .... الصناعة س في الإقليم ر

س - س ن ر : مجموع الصناعات في الإقليم ر

ب- احتساب القيمة المضافة لكل وحدة نقدية من المستلزمات الخاصة بالإنتاج وفق المتطابقة التالية:

ق م / مستلزمات للفرع س ر

$$(2) \dots\dots\dots 100 \times \frac{\text{مستلزمات للفرع س ر}}{\text{مستلزمات للفرع س- س ن ر}}$$

مج ق م / مستلزمات للفرع س- س ن ر

ج- احتساب القيمة المضافة لكل عامل من عوامل الإنتاج:

ق م / عدد العاملين في الفرع س ر

$$100 \times \frac{\text{مجموع القيمة المضافة في الفرع س ر}}{\text{عدد العاملين في الفرع س ر}}$$

(٣).....

مج ق م / عدد العاملين في الفروع س- س ن ر

وبجمع المتطابقات ١، ٢، ٣ تظهر المتطابقة (٤):

مجموع الأهمية النسبية للمعادلات ١، ٢، ٣ لفرع الصناعة س ر

١٠٠ × ..... (٤)

مجموع الأهمية النسبية للمعادلات ١،٢،٣ لأجمالي الفروع الصناعية س- س ن ر

حيث تبين المتطابقة رقم (٤) الأهمية النسبية لكل فرع صناعي وفق مؤشرات الأجر المدفوعة ، قيمة المدخلات ، عدد العاملين حيث تمثل مجموع النسب = مجموع النقاط الممنوحة لكل فرع صناعي على مستوى الإقليم.

ومن خلال تطبيق المؤشرات أعلاه على مستوى الاقتصادات المكانية المؤلفة لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٠٠ أظهرت نتائج التحليل المبينة كما في الجدول رقم ٢٠ بأن الصناعات الغذائية ، الأستخراجية ، الإنشائية قد حققت نسبة تزيد على ٦٠% من درجات المفاضلة مع الصناعات الأخرى ، فيما أظهرت كل من الصناعات المعدنية ، الميكانيكية ، الكيماوية في نصيبها من درجات المفاضلة وجاءت بمرتبة ثانية مما يعطي عمليات توطنها أهمية كبيرة في مستقبل الاقتصاد المكاني لعموم المنطقة المدروسة.

أما على مستوى التحليل الجزئي، فقد أظهرت النتائج في الجدول (١٥) الخاص بإقليم بابل، إن الصناعات الأستخراجية، الميكانيكية ، الغذائية قد حققت نسبة ٧٩% بالمرتبة الأولى ، فيما احتلت باقي الصناعات النسبة المتبقية مما يعني أن الاتجاه السائد في الاقتصاد الصناعي لتلك المحافظة يميل نحو الصناعات الإقليمية (أي لعموم الإقليم).

فيما يظهر تحليل محافظة كربلاء ، وفق هذا المعيار والموضح في الجدول (١٦) بالفروع الصناعية ، الميكانيكية، الإنشائية، الغذائية، هي الأكثر جذباً للأيدي العاملة دون غيرها.

كما أن الجدول (١٧) الخاص بمحافظة النجف قد أظهر تقارباً واضحاً نحو الصناعات الكيماوية ، النسيجية، الآلية واستحوادها على نسبة ٧٠.٦% من إجمالي المؤشر المعتمد بالتحليل.

## ٢-٢: معيار النشاط الاقتصادي:

ويؤشر هذا المعيار أهمية بالغة في معرفة أيّاً من الصناعات ذات الأسبقية المطلوبة للتحفيز Induce والحركة الاقتصادية في أقاليم الحاجة مثالها ، الصناعات الأستخراجية أو الزراعية أو الصناعات التي توفر روابط Linkages باتجاهات عديدة مع صناعات أخرى قائمة (أو تقوم) في الإقليم كالصناعات الهندسية.

وفي قياس مدى نجاح مثل هذه الصناعات يمكن استخدام عدة مؤشرات مثل :  
أ- مؤثر نسبة قيمة الإنتاج المتحقق للفرع الصناعي إلى إجمالي قيمة الإنتاج المتحقق لباقي الفروع الصناعية في الإقليم وفق المتطابقة (٥).

ق أ لصناعة س في الإقليم ر

(٥)..... ١٠٠ ×

ق أ للصناعات س- س ن في الإقليم ر

حيث أن:

ق أ: قيمة الإنتاج

ب - مؤشر نسبة قيمة الإنتاج من قيمة المستلزمات المماثلة لعموم الصناعات الإقليمية:

حيث يظهر هذا المؤشر مدى تأثير مدخلات الإنتاج للصناعات المعنية بمستلزمات الإنتاج لباقي الصناعات داخل نفس الإقليم .  
ويقاس هذا المؤشر وفق المتطابقة (٦):

ق أ لصناعة س في الإقليم ر

(٦)..... ١٠٠ ×

ق مس أ للصناعات س- س ن في الإقليم ر

حيث أن :

ق مس أ: قيمة مستلزمات الإنتاج

ج- مؤشر نسبة قيمة الإنتاج من قيمة الأجور والمزايا المدفوعة للعاملين لأجمالها الصناعات الإقليمية:

حيث تظهر هذه الأهمية نسبة ما يصيب الإنتاج جراء الدخول المحولة إلى مجموع العاملين ، ويمكن تطبيق هذه المتطابقة على العاملين داخل الإقليم ، يمكن حينها وصف جزء من تفاصيل الدخل الإقليمي وعلاقة ذلك بعنصر التشغيل:

ويقاس هذا المؤشر وفق الصيغة الرياضية (٧):

ق أ لصناعة س في الإقليم ر

(٧)..... ١٠٠ ×

ق ج للصناعات س- س ن في الإقليم ر

حيث ق ج: قيمة الأجور

وباعتماد نفس الحسابات السابقة والواردة في الفقرة (ب أولاً) يمكن تحديد الصناعات التي تتمتع بأثر على اقتصادات الإقليم.

وعلى ضوء تلك المؤشرات أمكن تحليل هذه الاتجاهات مكانياً على مستويين، الأول منفصل ولكل إقليم من أقاليم منطقة الدراسة، والثاني على المستوى الأجمالي للمنطقة المدروسة.

ومن خلال الجدول (١٩) الخاص بتحليل كفاءة النشاط الاقتصادي التجمعي بأن الصناعات الأستخراجية، الإنشائية، الغذائية، المعدنية جاءت بالمراتب المتقدمة بنسبة كلية بلغت ٧٩% وبنقاط مفاضلة بلغت ( ٢٣٢.٢ ) نقطة، أما إذا ما أريد التحليل المنفصل لكل معيار، نجد إن الصناعات الإنشائية قد استحوذت على مرتبة متقدمة في تقديمها لأعلى الأجور المتحققة للعاملين فيها.

فيما أظهرت نتائج الجدول ذاته، بأن الصناعات النسيجية، الورقية، الكيماوية قد جاءت بمرتبة ثانية وأن قدرتها على إحداث أثر اقتصادي في الإقليم كان محدوداً، وكأن ذلك ناتج بالدرجة الأولى لارتفاع قيمة مدخلاتها ومخرجاتها وبالتالي أهميتها في إحداث نهضة اقتصادية في الأنشطة الاقتصادية الأخرى مثل الزراعة والتجارة تكون محدودة.

وجاءت كل من الصناعات المعدنية، الأستخراجية بمرتبة لاحقة وفيما يبدو إن هذا التراجع يعود إلى أسباب منها، الطاقات الإنتاجية المحدودة بسبب ارتفاع قيمة استيرادات مدخلاتها الرئيسية ولاسيما للفترة السابقة.

كما أظهرت النتائج بأن الصناعات النسيجية، قد تكلفت مبالغ إنتاج مرتفعة متكبدة خسائر كبيرة مقارنة بباقي الفروع الصناعية الأخرى مما يعني وجود خلل ما في طبيعة تمركزها أو علاقاتها بباقي الفروع والقطاعات الاقتصادية أما على مستوى التحليل الجزئي، لكل إقليم ثانوي على حدة، فقد أظهرت الجداول (١٧)، (١٨)، (١٩) التي تبدأ بإقليم بابل، فقد مثلت الصناعات الأستخراجية، المعدنية، الكيماوية، الغذائية نسبة ٧٦% من إجمالي درجات المفاضلة وبنسب متفاوتة بلغت ٣٦%، ١٥.٩%، ١٢.٥%، ١١.٦% على التوالي.

أما في إقليم كربلاء فقد كانت النتائج تشير إلى أفضلية الصناعات الإنشائية من تحقيقها للمرتبة الأولى ويتركز واضح، فيما كانت صناعة النسيج والجلود تسير نحو شروط غير اقتصادية.

أما بالنسبة لتحليل الكفاءة الاقتصادية لعمليات التوطن الصناعي في محافظة النجف فقد أظهرت النتائج من الجدول (١٧)، بأن فرع الصناعات الأستخراجية كان يمثل الموقع الأول في تحقيق تلك الأفضلية وبنسبة ٣١.٢% وبعده ٩٣.٠٢ من النقاط مقارنة بباقي الفروع الأخرى.

### ٣-٢: معيار الكفاءة الاجتماعية:

كما ذكرنا في فقرة سابقة، بأن تحليل النشاط الصناعي الإقليمي، يجب أن يعمل أيضاً على إبراز جانب من الأهداف الاجتماعية التي منها تحقيقها لهدف توفير

فرص العمل وامتصاص الفائض منها في الأقاليم التي تعاني ضغطاً سكانياً متزايداً ، وما إلى ذلك من نتائج لاحقة تتمخض عنها ، ولغرض أمكانية تقييس مثل هذه ، أمكن اعتماد متغيرات مثل :

أ- احتساب نسبة ما تضمه الفعالية الصناعية من أيدي عاملة مقارنة بأجمالي هيكل العمل الصناعي في الإقليم) وهذه تفيد في تحديد الحجم النسبي للقوى العاملة والى أي الفروع تميل) وتقاس هذه وفق المتطابقة (٨):

مج أ ع في الصناعة س بالإقليم ر

$$\text{مج أ ع في الصناعة س بالإقليم ر} \times 100\% \dots\dots\dots (٨)$$

مج أ ع في الصناعة س - س ن بالإقليم ر  
حيث أن :

مج أ ع = مجموع الأيدي العاملة

ب- مؤشر نسبة تعويضات المشتغلين في الصناعة المعنية بالمقارنة مع إجمالي التعويضات لعموم العاملين لمجموع الصناعات الإقليمية، وهذه تعطي توضيحات عن توزيع الدخل الإقليمي وفق عدد العاملين لمجموع الفروع الصناعية ويقاس هذا المؤشر بالمتطابقة ٩:

مج أ ج ، م، ت العاملين بالصناعة س بالإقليم ر

$$\text{مج أ ج ، م، ت العاملين بالصناعة س بالإقليم ر} \times 100\% \dots\dots\dots (٩)$$

مج أ ج ، م، ت العاملين بالصناعة س - س ن بالإقليم ر

حيث أن:

مج أ ج ، م، ت = مجموع الأجور والمزايا والتعويضات المدفوعة للعاملين

ج- مؤشر معدل الأجر المدفوع والقابل للتصرف للعاملين في الفرع الصناعي ، وهذه تقاس من خلال نسبة مجموع الأجور المدفوعة على عدد العاملين في نفس الفرع الصناعي وفق المتطابقة (١٠)

مجموع الأجور والمزايا المدفوعة للعاملين في الصناعة س في الإقليم ر

معدل الأجر القابل للتصرف للعامل بالصناعة س = عدد العاملين بالصناعة س إقليم ر

من خلال الجدول (١٩) الخاص بتحليل اتجاهات هذا المؤشر على مستوى الاقتصاد المكاني لمنطقة الدراسة أظهرت نتائجها أن الصناعات الأستخراجية، الآلية ، النسيجية ، الغذائية قد حظيت بقدر وافر من نقاط المنافسة لتحقيق كفاءة اجتماعية لعمليات التوطن والإيقاع الصناعي وذلك باستحواذها على نسبة ٧٩.٩% من الأيدي الصناعية، فيما جاءت بعد ذلك وبقدر متقارب من النقاط كل من الصناعات



الكيميائية ، الإنشائية، المعدنية، وفي قدرتها على تحقيق هذه الأهداف. بينما أظهرت الصناعات الورقية والخشب ميلاً أقل للاستجابة للأهداف الاجتماعية المطلوبة. فيما يظهر الجدول واقع اتجاهات هذا التأثير في المستوى المكاني لكل إقليم على حدة . ولغرض إجراء المقارنة بين الأقاليم الثلاثة المؤلفة لمنطقة الدراسة، فإن الجدولين (١٩) ، (٢٠) يشيران إلى ذلك بوضوح من خلال المعايير الثلاث ( الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية ومعيار النشاط الاقتصادي ) بأن معيار الكفاءة الاقتصادية قد طغى على واقع الإيقاع الفعلي للمشاريع الصناعية وبمختلف فروعها لعموم الإقليم مع تميز واضح لفروع الصناعات الغذائية والمعدنية ، أما معيار النشاط الاقتصادي فجاء بمرتبة ثانية تاركاً المرتبة الثالثة لمعيار الكفاءة أو العدالة الاجتماعية .

أما على مستوى التحليل الجزئي ، فيلاحظ أن معيار الكفاءة الاقتصادية في إقليم بابل قد استحوذ على المرتبة الأولى ، فيما تميزت المشاريع المقامة في إقليم كربلاء بأفضلية العدالة الاجتماعية بينما ركزت المشاريع الصناعية المقامة في إقليم النجف على معيار النشاط الاقتصادي هذا على التحليل المكاني ، فيما كان التحليل على مستوى القطاع الصناعي ، فيلاحظ أن فروع الصناعات الورقية والإنشائية والمعدنية قد هيمنت على إيقاعه الكفاءة الاقتصادية كما هو الحال في إقليم بابل أما بالنسبة لإقليم كربلاء فقد حققت هذه المعايير تميزاً واضحاً لفرع واحد هو في الصناعات الورقية والخشب ، بينما لم تحتل أي من الفروع الصناعية في إقليم النجف ذلك الامتياز .

وفي تحليل إجمالي للمعايير الثلاث ، نجد أن الصناعات الأستخراجية قد احتلت المرتبة الأولى في إقليم بابل والنجف فيما جاء فرع الصناعات الغذائية بالمرتبة الأولى في إقليم كربلاء فقط بعد استحوازه على مجموع المفاضلة الكلي مما يعطي انطباعاً واضحاً في تحقيق أفضلية الإيقاع مستفيداً من مقومات الإنتاج وإمكانيات الترابط مع باقي الفروع والقطاعات الاقتصادية .

فيما يلاحظ أن فرع الصناعات الورقية والخشب قد تخلفت في إقليمين من ثلاثة مما يعطي تصوراً هامشياً في تحريك الاقتصاد الإقليمي .

ولإضفاء سمة تحليلية مكانية ، نجد أن محافظات الإقليم قد تفاوتت في أرجحية النقاط المؤشرة إزاء كل فرع صناعي التي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام ولكل إقليم على حدة :

القسم الأول: الصناعات المتوطنة ذات الأسبقية الأولى في تحقيق الترابط المكاني والاقتصادي كونها قادرة على إمداد نفسها بالكثير من المستلزمات المحلية والإقليمية التي تم حصرها بالمراتب الثلاث الأولى وهي : الأستخراجية والآلية والغذائية في إقليم بابل والغذائية والإنشائية والآلية في إقليم كربلاء ثم الأستخراجية والإنشائية والكيميائية في إقليم النجف .

القسم الثاني : الصناعات ذات الأسبقية الثانية ذات الإمكانية المستقبلية) فيما توفرت مستلزمات الإنتاج المحلية ) في تحقيق الترابط المكاني والاقتصادي ، وهي التي تم حصرها بالمراتب الرابعة والخامسة وتشمل القائمة كلاً من الصناعات المعدنية والنسيجية في إقليم بابل ، والكيمياوية والإستخراجية في إقليم كربلاء ، وأخيراً الصناعات المعدنية والنسيجية في إقليم النجف .

القسم الثالث : هو الذي يضم الصناعات التي تخلفت عن منافسة مثيلاتها، وعلى الرغم من نسبية المعايير المعتمدة ، وعند الأخذ بها يعني ذلك الوقوف على أسباب ذلك التخلف وإمكانية المعالجة المستقبلية بهدف تحريك دورها في الاقتصاد الإقليمي وتشمل هذه المجموعة الصناعات ذات المراتب الثلاث الأخيرة وهي فروع الصناعات الكيماوية ، الإنشائية ، الورقية في إقليم بابل ومجموعة الصناعات النسيجية والورقية والمعدنية في إقليم كربلاء ثم الصناعات الميكانيكية والغذائية والورقية في إقليم النجف .

وإشارة إلى تلك التقسيمات يلاحظ أن فروع الصناعات الغذائية والآلية والإنشائية والأستخراجية قد استحوذت على نسبة ٨٨% من مجموع الصناعات في الفئة الأولى بالتساوي فيما جاءت الصناعات الكيماوية بنسبة ١٢% فقط فيما يلاحظ أن فرعي الصناعات النسيجية والمعدنية قد استحوذا على نسبة ٦٦% من إجمالي الصناعات في الفئة الثانية .

من تلك المعطيات يستنتج بأن الاقتصاد الصناعي في منطقة الدراسة يميل نحو الصناعات ذات الارتباطات الخلفية المعتمدة على إمدادات القطاعات الاقتصادية الأخرى مثاله، القطاع الزراعي الأستخراجي فيما تمثل الصناعات التجميعية كالألية تفوقاً نسبياً وبالتحديد في إقليم بابل فيما تظهر صناعة الورق والخشب ضعف الارتباطات الاقتصادية والمكانية بشكل عام ، مما يعني بأن تكون الأسبقيات اللاحقة باتجاه تفعيل هذه الفروع وتنمية مدخلاتها ومخرجات الإنتاج .

### جدول ( ١٥ )

يبين المفاضلة بين معايير الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية لعمليات التوطن الصناعي في إقليم بابل لعام ٢٠٠٠

الفرع الصناعي	معايير الكفاءة الاقتصادية									معايير الكفاءة الاجتماعية								
	قيمة مضافة/ أجر			قيمة مضافة/ مستلزمات			قيمة مضافة/ عامل			عاملين			الأجور			معدل أجره العامل		
	دينار			%			%			عدد			%			%		
	د	ر	%	د	ر	%	د	ر	%	د	ر	%	د	ر	%	د	ر	%
الصناعات	٢٠	٦	٦٠	٢	٢	١٠	٣	١	٣٠	١٥	٦	١٥	٣	٢	٢٠	١	٣٤	٤
	٤	٧	٧٠	٧	٢	١٠	٤	١	٤٠	٦٨	٨	٦٨	٥	٥	٥٠	٤	٣٤	٤
ت	٤	٧	٧٠	٧	٢	١٠	٤	١	٤٠	٦٨	٨	٦٨	٥	٥	٥٠	٤	٣٤	٤

																		الغذائية والمشروبات والنسيج		
٥	٥٤٠	٤٠٤	١٤	١	٤٠	٠٠٢	٠٠٦	٢٣	٢٥٩٧	١٧	٣٩٨٧	٤٠٧	١٤٠	١٠٢	١٠٥	٨٠٣	٠٠٦	٥٠٦	١٠٧	صناعة الغزل والنسيج والملبوسات
٧	١٥٠٧	٠٠٧	١٥٠٧	٠٠١	٠٠٧	٠٠٧	٠٠٢	٠٠٦	٨٠٩٤	٠٠١	٤٢	٥٠٢	١٥٠	٠٠٩	٠٠٩	٨٠١	٠٠٦	٧٠٦	٢٠٣	صناعة الورق والخشب
٦	٣٩٣	٢٠٥	٣٧٠٣	٠٠٦	٢٠٥	٠٠٧	٠٠٢	٢٠٥	٢٩٠٦	٠٠٠	١٣٥٥	١٢٠	٣٠٧	٠٠٩	١٠٩	٧٠٤	٠٠٥	٢٠٩	٩٠٥	الصناعات الكيميائية
																				صناعة تصفية النفط و الغاز
٨	٢٠٥	١٠٦	١٤٠٤	٢٠٩	١٠	٠٠١	٠٠٤	٤٠٩	٥٥٤	٥٠٦	١٣٠٢	٤٠٨	١٤٠	٠٠٩	٠٠٨	٦٠٧	٠٠٥	٧٠٦	٢٠٣	الصناعات المعدنية اللافلزية الإنشائية
٤	٥٦٦	٨٠٩	٤٧٠٧	٢٠٤	٨٠٩	٠٠٣	٠٠١	١٠٥	١٧٥٠	٧٠١	١٦٤٨	١٥٠٩	٤٠٧	٠٠٨	٠٠٥	١٠٨	١٠٤	٢٠٩	٨٠٩	الصناعات المعدنية
٢	١٤٤	١٠٩	٢٥٠٣	٣٠٣	١١٩	٠٠١	٠٠٥	٦٠٢	٧٠٣٦	٥٠٧	١٣٢٣	٨٠٤	٢٠٥	٠٠٢	١٠٤	١٠٨	١٠٤	٦٠٩	٢٠١	الصناعات الهندسية والميكانيكية
																				الصناعات التحويلية
١	٢٣٢	١٢٣	١٠٩	٣٠٤	١٢٣	٩٠٨	٢٠٨	٢٠٤	٢٨٧٦	٠٠٤	١٠	٣٠٦	١٠٩	٩٠٧	٤٠٩	٥٠٨	٠٠٤	٥٠٦	١٠٧	الصناعات الاستخراجية
	٦٥٧	٣٥٩	٢٩٨		٣٥٩	١٠٠	٢٠٩	١٠٠	١١٢٩	١٠٠	٣١٦٥		٢٠٩	١٠١	١٠١	٧٠٦	١٠٠	٣٠٩		المجموع

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الجدول ١١

جدول (١٦)  
 يبين المفاضلة بين معايير الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية لعمليات التوطن  
 الصناعي في إقليم كربلاء لعام ٢٠٠٠

مرتبة	مج	الذ قاط ط	معايير الكفاءة الاجتماعية										معايير الكفاءة الاقتصادية						الفرع الصناعي
			١	٢	المجموع		معدل اجرة العامل		الأجور		عاملين		المجموع		قيمة مضافة/ مستلزما ت		قيمة مضافة/ أجر		
					ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	ن ق ط	
١	١٩٦.٩	٥٦.٣	١٤.٠	١٨.٧	٥٦.٣	١.٤	٠.٢	٢.٤	٤٤.٨	٢.٠	١٩.٠	٤.٥	١.٤	٦.٠	٢.٠	٥.٧	٥.٩	الصناعات الغذائية والمشروبات والتسيج	
٦	٤٢.٩٥	٣٠.٦	١٢.٣	٣.٠	٩.٦	٠.٢	١.٠	١٩.٨	١.٠	٩٥.٨	٣.٩	٢.٣	٢.١	٧.٩	٢.٩	٢.٣	٢.٤	صناعة الغزل والتسيج والملبوسات	
٧	٣٩.٧	٧.٨	٣.١	٧.٦	٧.٤	٠.١	٣.٩	٣.٠	٣.٩	٢٦.٢	١.٢	٤.٦	١.٠	٨.٢	٦.٤	٧.١	٧.١	صناعة الورق والخشب	
٥	٤٩.١	٣٠.١	١.٩	٣.٠	١.٧	٠.٣	٧.٩	١٤.٩	٤.٣	٤١.٣	٦.٩	٧.٧	١.٨	٦.٤	٠.٧	٤.٩	٥.١	الصناعات الكيمياوية	
																		صناعة تصفية النفط و الغاز	
٢	٩٤.٦	٥٩.٤	٣.٥	١.٨	٥.٩	١.٣	٠.٢	٢.٨	٥.٠	١٨.٢	١.٢	٣.٢	٤.٢	٣.٣	٩.٥	١.٠	١.٥	الصناعات المعدنية اللافلزية الإنشائية	
٨	٣٣.١	١٤.١	١.٨	٤.٤	١.٤	٠.٥	٣.١	٥.٨	٥.٠	٤٩.٤	٦.٠	١.٨	٤.٠	٠.٩	٧.٠	٧.٨	٨.١	الصناعات المعدنية	



٨	٢٣	٨٠	١٥	٢٠	٨٠	٧٠	٠٠	٠٠	١٠	٠٠	٤٧	٥٠	١٥	٨٠	١٠	٢٠	٠٠	٥٠	٤٠	صناعة الورق والخشب ب
١	١١	٩٨	١٩	٣٣	٩٨	٣٩	١٠	٤٣	٦٣	١٥	٢٣	٦٠	١٩	١٦	٢٠	٠٠	٢٠	١٠	١٠	الصناعات الكيماوية
																				صناعة تصفية النفط والغاز
٤	٨١	٢٧	٥٣	٩٠	٢٧	٥٠	٠٠	٦٠	٣٨	١٥	٢٣	١٨	٥٣	٢٣	٢٠	١٠	١٠	٢٠	١٨	الصناعات المعدنية اللافلزية الإنشائية
٥	٧٩	٤٠	٣٨	١٣	٤٠	٣٠	٠٠	٨٠	٣٩	٢٨	٤٤	١٣	٣٨	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	الصناعات المعدنية
٦	٦١	٢٣	٣٧	٧٠	٢٣	٦٠	٠٠	٥٠	٣٠	١٠	١٨	١٢	٣٧	١٦	٢٠	٧٠	٠٠	١٣	١١	الصناعات الهندسية والميكانيكية
٢	٩٣	٠٠	٣٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٤	٣٠	٣٠	٤٠	٥٤	٦٠	٣٤	٣٠	٣٠	الصناعات الأستخراجية
		٢٩	٢٩	١٠	٢٩	١٠	٢٠	٢٠	٦٠	١٠	١٥	١٠	٢٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٨	المجموع

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الجدول ١٣

جدول ١٨

يبين المفاضلة بين معايير الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية لعمليات التوطن الصناعي في إقليم الدراسة لعام ٢٠٠٠

مرتبة	مج	معايير الكفاءة الاجتماعية										الاقتصادية	
		النقاط		معدل أجره العامل				الأجور		عاملين		المجموع	
		٢	١	%	نقاط	%	مليون	%	مليون	%	عدد	%	نقاط
٣	١٠٣ .٢	٣٥.٤	٦٧.٨	١١ .٨	٣٥. ٤	٦.٣	٠.٩٠ ٩	١٨. ٩	٤٩٢ ٣	١٠. ٢	٥٤١ ٥	٢٢. ٦	٦٧. ٨
٥	٥٣. ١	٣٧.٢	١٥.٩	١٢ .٤	٣٧. ٢	٤.٣	٠.٦٢ ١	١٧. ٦	٤٥٨. ٣	١٥. ٣	٧٣٧ ٧	٥.٣	١٥. ٩
٨	٢٠. ١	١.٧	١٨.٤	٠. ٥	١.٧	١.٣٩	٠.١٩ ٩	٠.٠ ٨	٢٢.٩ ٣	٠.٢ ٣	١١٥	٦.١ ٤	١٨. ٤
٦	٤٨. ٩	٢٥.٥	٢٣.٤	٨. ٥	٢٥. ٥	٥.١٧	٠.٧٣ ٧	١١. ٨	٣٠.٧ ٢.٧	٨.٦	٤١٦ ٦	٧.٨	٢٣. ٤
٤	٦٦. ٣	١٨.٧	٤٧.٦	٦. ٢	١٨. ٧	١.٨٢	٠.٢٦ ٠	٥.٥	١٤٤ ٠.٣	١١. ٤	٥٥٢ ٣	١٥. ٩	٤٧. ٦
٧	٤٥. ٨٢	١٣.٧	٣٢.١ ٢	٤. ٥	١٣. ٧	١.٧٦	٠.٢٥ ٢	٣.٨	١٠٠ ٥.٢	٨.٢	٣٩٨ ٦	١٠. ٧	٣٢. ١٢
٢	١٠٦ .٩	٧٧.١ ٩	٢٩.٨	٢٥ .٩	٧٧. ١٩	٢.٥٩	٠.٣٧ ٠	٣٠. ٤	٧٩٠ ٢.٩	٤٤. ٢	٢١٣ ٥٥	٩.٩	٢٩. ٨
١	١٥٢ .٦	٨٨.٥	٦٤.١ ٧	٢٩ .٧	٨٨. ٥	٧٦.٥	١٠.٩	١١. ٥	٣٠٠ ٩.٢	٠.٥	٢٧٥	٢١. ٤	٦٤. ١٧
		٢٩٧. ٨٩	٢٩٩. ١٩	١٠ ٠	٢٩٧ .٨٩	١٠٠	١٤.٢ ٤	١٠٠	٢٩٦ ١.٦	١٠٠	٤٨٢ ١٢	١٠٠	٢٩٩ .١٩

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الجداول (١٥) (١٦-) (١٧-)

جدول رقم (١٩)

يبين اتجاهات توطن الصناعات التحويلية في محافظات منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٠  
( بالدينار ) ( بالأسعار الجارية )

إقليم النجف			إقليم كربلاء				إقليم بابل				الصناعات
المجموع	نشاط اقتصادي	كفاءة اجتماعية	المجموع	نشاط اقتصادي	كفاءة اجتماعية	كفاءة اقتصادية	المجموع	نشاط اقتصادي	كفاءة اجتماعية	كفاءة اقتصادية	
٦٧.٢	١٨	٢٧.١	٣٠.١	١٠.٤	٥٦.٣	١٤٠.٦	٩	١٣	٤٣.٤	٣٤.٧	الغذائية
	٣	١	٢	٢	٣	١	٣	١	٢		الترتيب
١٠٠.٧	١٠.٤	٧١.٩	٥١.١	٨.١٦	٣٠.٦	١٢.٣	٦	٩.٠	٤٠.٤	١٤.١٢	النسيجية والجلدية
	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢		الترتيب
٥٤.٦	٣٠.٨	٨.٢٦	١٥.٦	٥٨.٦	١٨.٩	٧.٨	٢	٨.٧	٠.٠	١٥.٧	الورق والخشب
	١	٣	٢	٢	٣	١	٢	٣	١		الترتيب
١٢٧.٩	٩.٨	٩٨.٧	١٩.٤	٦٧.٢	١٨.١	٣٠.١	٧	٣١.٩	٢.٥	٣٧.٣	الكيميائية
	٣	١	٢	٢	١	٣	٢	٣	١		الترتيب
											تصفية الغاز
											الترتيب
١٢٣.٨	٤٢.٤	٢٧.٥	٥٣.٩	١٢٦.٢	٣١.٦	٥٩.٤	٣	١١	١٠.٦	١٤.٤	المعدنية اللافلزية الإنشائية
	٢	٣	١	٣	١	٢	٢	٣	١		الترتيب
٩٤	٣٢.٩	٢٣.٧	٣٧.٤	٥٤.٨	٢١.٨	١٤.١	٧	١٩.٥	٨.٩	٤٧.٤	الصناعات المعدنية
	٢	٣	١	١	٣	٢	٨	٢	٣	١	الترتيب
١٠٦.٩	٢٧.٢	٤٠.٨	٣٨.٩	١٠.٧	١٦.٥	٦٣.٢	١	٧.٩	١١٩.٥	٢٥.٣	الهندسية والميكانيكية
	٣	١	٢	٣	١	٢	٧	٣	١	٢	الترتيب



١٣٦. ٧	٤٢.٨ ٥	٠.٩	٩٣.٠ ٢	٧٠.٦	٦.٠٧	٣٨.١	٢٦.٥	١ ٨ ٢ ٧. ٧. ٧	١٥٩ ٤.٩	١٢٣ .٨	١٠.٩	الأستخرا جية	٩
	٢	٣	١		٣	١	٢		١	٢	٣	الترتيب	
٨١١. ٨	٢١٤. ٣	٢٩٨. ٨	٢٩٨. ٧	٨٦٣. ٩٦	٢٢٥. ٦٨	٢٩٩. ٦	٣١١. ٧	٢ ٣ ٤ ٣. ٧	١٦٩ ٦.٤	٣٥٩ .١	٢٩٨.٢	مجموع الأوزان	
	٣	١	٢		٣	٢	١		١	٢	٣	الترتيب	

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الجداول (١٧) - (١٨)

### جدول (٢٠)

يبين الأهمية النسبية لاتجاهات التوطن الصناعي حسب المحافظات ومنطقة الدراسة لعام ٢٠٠٠

الصناعات	إقليم بابل			إقليم كربلاء			إقليم النجف		
	كفاءة اقتصادية %	نشاط اقتصادي %	توزيع %	كفاءة اقتصادية %	نشاط اقتصادي %	توزيع %	كفاءة اقتصادية %	نشاط اقتصادي %	توزيع %
الغذائية	١١.٦	١٢.٠	٢.٤	١٨.٧	٤٦.٣	١.٠	٩.٠	٨.٣	٢.٤
الترتيب	٢	١	٣	٢	١	٣	١	٢	٣
النسيجية والجلدية	٤.٧	١.٢	٥.٣	١٥.٢	٢.٦	٢.٧	٦.١	٤.٦	٣.٨
الترتيب	٢	١	٤	١	٣	٢	٢	١	٣
الورق والخشب	٥.٢	٠.١	٥.٧	٢.٦	٨.٣	٢.١	٥.٢	١٤.٣	٢.٩
الترتيب	١	٣	٢	٣	٢	١	٢	٣	١

الكيميائية	١٢.٥	٠.٦	١.٨	٤.٩	٦	٦.٩	١٠.٤	٨.٠	٤.٤	٤	٦.٤	٣٣.٣	٤.٥	٤.٣	٣
الترتيب	١	٣	٢				١	٢				١	٣		
الإنشائية	٤.٨	٢.٩	٠.٦٤	٨.٣	٧	١١.٢	١٩.٨	١٤.٠	٤.٥	٢	١٨.٠٤	٩.٢	١٩.٧	٤.٦	٢
الترتيب	١	٢	٣				١	٢				١	٣		
الصناعات المعدنية	١٥.٩	٢.٤	١.١٣	٩.٤	٤	٦.٦	٤.٧	٩.٦	٢.٣	٨	١٣.٠٢	١٣.٦	١٥.٣	٤.١	٤
الترتيب	١	٢	٣				١	٣				١	٢		
الهندسية والميكانيكية	٨.٤	٣.٢	٠.٤٦	٤.٦	٢	٨.٧	٢١.١	٧.٣	٣.١	٣	١٢.٥	٧.٩	١٢.٦	٣.٣	٦
الترتيب	٢	١	٣				١	٣				١	٣		
استخراجية	٣٦.٥	٤.٤	٩.٤	٦.٩	١	٨.٥	١٢.٧	٢.٦	٢.٨	٥	٣١.٢	٠.٣	١٩.٩	٥.١	١
الترتيب	٢	٣	١				١	٢				١	٣		
مجموع الأوزان	١٢	١.٦	٢٠			١٧	١٤	١.٧			١٨	١٧	١٣		
الترتيب	١	٢	٣				١	٢				١	٢		

### تابع جدول (٢٠)

يبين الأهمية النسبية لاتجاهات التوطن الصناعي حسب المحافظات ومنطقة الدراسة لعام ٢٠٠٠

الصناعات	كفاءة اقتصادية%		كفاءة اجتماعية%		معدل الإقليم	
	المجموع	المعدل	المجموع	المعدل	المجموع	المعدل
الغذائية	٦٤	٢١.٣	٣٩.٧	١٣.٢	٥٥.٤	١٨.٤
الترتيب		١		٣		٢
النسجية والجلدية	١٤.٧	٤.٩	٥٠.٤	١٦.٨	٨.٧	٢٩
الترتيب		٢		١		٣
الورق والخشب	٢٠.٦	٦.٨	٥.٣	١.٧	٢٢.٨	٧.٦
الترتيب		٢		٣		١

٤.٧	١٤.٣	١٣.٢	٣٩.٧	٨.٣	٢٤.٩	الكيميائية
٣		١		٢		الترتيب
١١.٤	٣٤.٣	١٠.٦	٣١.٩	١١.٣	٣٤.٠٤	الإنشائية
١		٣		٢		الترتيب
٨.٦	٢٦.٠٣	٦.٩	٢٠.٧	١١.٦	٣٤.٩	الصناعات المعدنية
٢		٣		١		الترتيب
٦.٧	٢٠.٣	٢٠.٧	٦٢.٢	٩.٨	٢٩.٦	الهندسية والميكانيكية
٣		١		٢		الترتيب
١٨.٨	١١٦.٥	١٥.٨	٤٧.٤	٢٥.٣	٧٦.١	الاستخراجية
١		٣		٢		الترتيب
١٦		١٨		١٤		مجموع الأوزان
٢		٣		١		الترتيب

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الجداول (١٧) (١٨-) (١٩-)

#### الاستنتاجات:

ما تقدم أظهرت الدراسة ومن خلال النتائج المتعلقة بالقطاع الصناعي أن نسبة المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة قد مثل ١٩.٩% من إجمالي القطر وأن قيمة ما حققته هذه المنشآت قد ساهم بإنتاج ١٩.٦% من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي في القطر.

- ولعل أبرز المؤشرات في هذا القطاع، قد أظهرت وجود صناعات متوطنة وذات معاملات موقع عالية مقارنة بأخرى غير متوطنة،
- واستكمالاً لهذا التحليل فقد أظهرت اتجاهات التوطن الصناعي وفق معايير إضافية (اقتصادية واجتماعية) ظهور ثلاث فئات من الصناعات الإقليمية، فئة ذات أسبقية أولى في تحقيقها للترابط المكاني والاقتصادي كونها قادرة على إمداد نفسها بالكثير من المستلزمات المحلية والإقليمية والتي من أبرزها الصناعات الاستخراجية والآلية والغذائية. ثم فئة ثانية ذات إمكانيات مستقبلية (فيما لو توافرت مستلزمات الإنتاج المحلي) في تحقيق الترابط الاقتصادي وشملت هذه الفئة كل من الصناعات المعدنية والنسيجية والكيميائية.
- فيما لم تظهر الفئة الثالثة والمتمثلة بفرع الصناعات الورقية والخشبية أياً من الإمكانيات في تلبية مستلزمات الإنتاج الصناعي لباقي الفروع الصناعية أو لباقي القطاعات الاقتصادية. وبشكل عام فقد أظهر القطاع الصناعي الإقليمي أنه يميل نحو الصناعات ذات الارتباطات الخلفية المعتمدة على إمداد القطاعات الاقتصادية الأخرى.

- الاستنتاج الأهم الذي توصلت إليه الدراسة أنها أعطتنا تصورا ((ليس بمقدور معاملات الموقع لوحدها)) من تحديدها دون الولوج إلى معايير أخرى تتعلق بعناصر أخرى تدخل في الاستخدام و الإنتاج الصناعي والتي بالتأكيد لها دورا هاما في التوقيع المكاني للنشاط الصناعي .

#### المصادر:

- ١-MILLER, E.WILLARD, Manufacturing, the Pennsylvania State University Press, USA. ١٩٧٧, Introduction
- ٢- Watts H.D., "Industrial Geography ", John Willey and Sons , Inc., New York , ١٩٨٧ , pp. ١١٦-١١٨
- ٣-وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجاميع الإحصائية للقطر ، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٧
- ٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء الصناعي ، بيانات عن تفاصيل الإنتاج –المستلزمات – القيمة المضافة للقطاع الصناعي (عام، خاص، تعاوني ، مختلط) بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٠٠ ، صفحات متفرقة . –
- ٨-المسح الصناعي الشامل الذي أجراه الباحث للمنشآت الصناعية الكبيرة خلال شهري تشرين أول – تشرين ثاني ٢٠٠٣

